

أحداث

يتميز الاول من ايار في كل عام بالاحتفالات الواسعة التي لم تعد تقتصر على الطبقة العاملة وحدها بل أصبحت تشارك فيها فئات كثيرة اخرى تنتمي الى طبقات اخرى. والكتاب والفنانون في المناطق المحتلة يرون في هذا اليوم عبدا كفاحا لهم ايضا لارتباطهم طبقيا او فكريا بتضالات الطبقة العاملة في بلادنا بصفتها تلك الطبقة التي تمثل التقدم والتنوير، ولان فكر الطبقة العاملة وفلسفتها النظرية هي التي تمثل الحرية الارحب للرأى والدافع الاكثر قدرة على الابداع، ذلك ان الروية الجمالية التي تنطلق من فلسفة الطبقة العاملة هي تلك الروية التي تؤمن بالانسان وجودا وقدرة على صنع المستقبل.

تتميز احتفالات الاول من ايار في بلادنا هذا العام بالعديد من الفعاليات الثقافية التي شارك فيها الكتاب والفنانون، كما يجدر بالملاحظة كذلك ان الجانب الثقافي له اثر كبير ومتزايد في نشاطات واحتفالات هذا العام.

ان الطبقة العاملة التي تناضل من اجل مستقبل افضل تحل للكتاب والفنانين كل الاحترام والتقدير، وبلا حظ ان هذه الطبقة هي الاكثر تفاعلا والاكثر حرصا على اعمال كتابنا وفنانينا، وان هذه الطبقة هي، في الغالب ورغم مداخلها الضئيلة، تلك الطبقة التي تقتني الكتاب لتقرأه، وتقتني اللوحة او الاغنية لتتفاعل معها.

وكذلك فان كتابنا وفنانينا الذين لسوا كل هذا التقدير والتعظيم من اخوتهم ابناء الطبقة العاملة، اخذوا في استلهاهم روحها وفلسفتها فاستمعت اعمالهم بالانسانية والتقدم، وهم يرون دائما جديدا لهم للمضي على الدرب الذي لا يضل من سار عليه، درب الطبقة العاملة.

اننا ندعو جميع الكتاب والفنانين الفلسطينيين الى استلهاهم الروح النضالية للطبقة العاملة في كل اعمالهم وافكارهم لانها طريقهم الوحيدة للتلاحم والتلاهي مع قضايا شعبهم، وطريقهم الوحيدة للوصول الى منابع الوعي المتقدم والابداع الصادق.

وتحية للاول من ايار وللطبقة العاملة في عيدها المحيد المتجدد ابدا.

محمد البطراوي -

يوم التضامن الاعمى بين الكادحين

اول ايار هو اليوم الاعمى للتضامن الكادحين في العالم اجمع والذي قرر مؤتمر الامة الثانية في باريس الاحتفال به عام ١٨٨٦. وقد تم اخذ هذا القرار تخليدا للاحداث التي جرت في الولايات المتحدة يوم الاول من ايار ١٨٨٦. ففي ذلك اليوم اجتاح المبلاد موجة من المظاهرات والاضرابات، وكان العمال المستملون "تفتح العنق" استغلالا وحشيا بظالمون بتحسن شروط العمل وتخفيض يوم العمل الى ثمان ساعات. وقد بينت احداث ايار في الولايات المتحدة لجميع الكادحين ضرورة تضامن البروليتاريين من جميع البلدان من اجل النضال المشترك ضد الاستغلال والقمع. واستجاب ملايين الكادحين للنداء الحار الذي وجهه مؤتمر باريس. ولاول مرة احتفل بعيد اول ايار، كموم لاستعراض القوى الثورية، عام ١٨٩٠ في بعض بلدان اوروبا الغربية: في المانيا والنمسا وهنغاريا وفرنسا واطاليا واسبانيا وبلجيكا وسويسرا. وكان سرز بين شعارات المظاهرين نداء كفاحي: "يا عمال العالم اتحدوا".

وفي روسيا احتفل يوم اول ايار لأول مرة باضراب عمالي اشترك فيه حوالي عشرة الاف عامل. وفي السنوات التالية حوت الاضرابات في مختلف مدن روسيا بالرغم من ملاحقات السلطات. واسهمت تلك الاضرابات في النضال الثوري الكادحين في اعادة توحيد ومنذ ١٨٩٧ اصحت باضرابات اول ايار عامة واخذت طابعا سياسيا. وبعد انتصار الثورة البرجوازية في شباط ١٩١٧، احتفل باول



تهنئة الى جماهير العمال في الاول من ايار

يطيب لي في هذا اليوم الخالد، ان توجه باحر التمنيات واصدقها الى جماهير النضالية ببلادنا. آمين جمتا ان يحمل ايار القادم النصر لقضية شعبنا العادلة وان يحتفل به في فلسطين على تراب الوطن. ياتي ايار هذا العام ابها الاخوة وقد ازدادت معاناتنا في ظل الاجراءات الاقتصادية العارضة انخفاض مستوى الاجور بشكل حاد وغلاء المعيشة والبطالة المتفاقمة التي تؤثر على اعداد كبيرة من فري العمل ولقمة العيش. اضافة الى ذلك ما زالت الحركة النقابية تواجه التحديات الكبيرة التي تتناولها واخراجها من دائرة التأثير على محمل قضايا شعبنا وحركته. وما زال الانقسام المؤسف في صفوف الحركة النقابية قائما. وتتفاقم ايضا الازمة العالمية الصعبة التي تعاني منها النقابات التقدمية بسبب سياسة التمر بحقها.

ان هوم حركتنا النقابية وطبقنا العاملة هي من هوم شعبنا الذي يناضل من اجل العادل والذى يسعمل الى اهدافه بالتاكيد. ويرفض ان يساوم او يهادن. ابها الزلما، النقابيون ابها الزلما، العمال. لقد مرت ايضا ظروف قاسية وصعبة كهذه خلال مسيرته الطويلة ولكنه بالتصميم والعزيمة كان دائما يجرمرفوع الراس منتصرا.

فلتحمذ بصمودنا وتضحياتنا التقاليد المشرقة للطبقة العاملة.

عاش الاول من ايار

المحمد والخلود للشهداء الابرار
الامين العام لاتحاد النقابات في الضفة الغربية

في الاول من ايار بعض سهام الحركة النقابية الملهمة

لا يشكل الاول من ايار، يوم العمال العالمي، مجرد عنوان احتفالي للطبقة العاملة، بل هو واحد المظاهر البارزة للتضامن الاعمى، ولرسم المهام الجديدة امام جماهير الطبقة العاملة في كل بلد، كي تتبادل بتفاعل مضمون الشعار الخالد (يا عمال العالم اتحدوا).

ان الاول من ايار هذا العام في الضفة والقطاع، لا ينتهي بالاحتفالات المتنوعة التي اقيمت بمناسبةه، وانما يكتب مضمونه ايضا، في العودة عن السلبيات العالقة في جسم الحركة النقابية، وكذلك في رسم المهام الكفاحية للعام المقبل، وبمقدار الاقتراب من هذا، تعني الاحتفالات مضمونها الفعلي. ففي قطاع غزة، لا يزال اتحاد نقابات العمال مقلدا امام ممارسة العمال لنشاطاتهم فيه، بالاضافة الى فراغه من محتواه العمالي بحيث تحول الى مجرد مقر لا غير، الامر الذي يتطلب فتح النقابات بوجه العمال، وبالدرجة الاولى تاثير العمال وتوجيههم للضغط باتجاه فتح النقابات.

فان المراجعة السريعة لواقع الحركة النقابية، تشير الى انه خلال السنوات الثلاث الماضية، ومنذ اعلان الانشقاق في الاتحاد العام لنقابات العمال اكتست الحركة مظاهر غريبة عن فكر وايدولوجيا الطبقة العاملة، وتعتبر في المقابل عن فكر وتطلع البرجوازية فقط، فالوا بدأ الخلط في دور ومهام النقابات، من منظمات عمالية واسعة، فدفعها النضال من اجل

واكتسب كذلك مظهرا اخر تمثل في تدخل النظام الاردني السافر بشؤون النقابات، حيث تجري المحاولات لاعادة ربط النقابات بوزارة العمل الاردنية، واعادة لحضتها بالاردن مما يعني تحطيم قرارها بالاستقلال عن النظام الاردني اثر مجازر ايلول الاسود.

وقد تجلت مظاهر الضغط من جانب الاردن لتحقيق ذلك في سياسة التمييز في دفع المخصصات المالية للنقابات، ومحاولات ابتزازها وشرذمتها.

وتجلى خلف ذلك الدور السياسي المنوط بالاردن وهو محاولة تخريب النفاق الجماهير حول منظمة التحرير، واعادة الاعتبار لكيانه كممثل للشعب الفلسطيني.

ان الاول من ايار، يطرح امام حركتنا النقابية العديد من

الإضراب

"ان وعي الطبقة العاملة لا يمكن ان يكون حقيقيا اذا لم تعلم العمال ازاء الاحداث والوقائع واليومية والملبوسة، ان يراقبوا كل طبقة من الاحتجاجات بتعلموا ان يفضوا موضع التطبيق المسادي والنقسم المسادي لكافة جوانب واسع جميع طبقات وفئات وجماعات السكان".

ليس هناك علم أكثر من نصف

أبار في روسيا بصور...
تصنيفات من حاس...
ولعبت تظاهرات اول...
دورا كبيرا في...
وفي تهيئة ثورة...
العظمى...
الطبقة العاملة...
التضامن الاعمى...
كطبقة منتصرة...
البناء الاشتراكي...
احتفالات اول ايار...
من حاس...
السوفياتي للصوم...
خطط تصنع البلاد...
والفتح الاقتصادي لل...
وقد اصدر المؤلف الاميركي...
دورج موريس كتابا احرى فيه مقارنة...
بين النقابات الاميركية والسوفياتية...
وهو مخصص معروف جيدا...
وتأثيره على النقابات الاميركية، ودار...
تأثيره على النقابات الاميركية...
الايالات المتحدة عدة مرات...
الموصول على المادة اللازمة...
للعولمة، ويستعرض هنا أبرز...
الاستنتاجات التي توصل اليها...
موريس بالاقام:
تضم النقابات السوفياتية...
عضويتها ١٢٥ مليون عضو...
وهذا الرقم يشكل...
١٩٧٩. وبلغ عدد العمال النقابيين في...
الولايات المتحدة واوروبا الغربية...
خمس مئة لنفس الفترة...
وفي الوقت الذي تبلغ فيه...
نسة اعضاء النقابات من بين...
العمال الاميركيين ٢٥ بالمئة، فإن...
النقابات في الاتحاد السوفياتي...
في ٩٨ بالمئة...
وعن الدور السياسي الذي...
تنقله النقابات والعمال يور...
موريس المقارنات التالية:
ليس هناك عامل واحد من بين...
١٠٠ ساتور اميركي في مجال...
وهو اعلى سلطة في...
الشيوخ والشباب في...
الولايات المتحدة، في ح...
بشكل العمال والمزارع...
التعاونيون اكثر من نصف عا...

تطور حرك

شهدت السنوات الا...
تطورا ملموسا على دور و...
الحركة العالمية والنقابية،...
في البلدان الراس...
كذلك في غالبية الب...
الثانية...
فاذا كان حجم المشاركي...
الاضرابات العالمية، قد ا...

نداء

الحزب الشيوعي...
في موسكو، توجهت...
الروسية للحزب...
السوفياتي بندا...
الشعوب السوفياتية وشعوب...
العالم وجماهيو الكاد...
الوطنية والى حركات التحرر...
والتي تتقدمية تدعوها...
والسلام والعمل للحفاظ ع...
التقدم والازدهار وال...
والذي يرمز للتوتر في العالم...
وحا في السنداءات...
الشعوب في العالم طالب...
بنيكاراغوا والولايات المتحد...
الاميركية ومن اجل انسحا...
ومن النداءات العود...